

وزارة المالية

مشروع تطوير إحصاءات مالية الحكومة

**دورة التصنيف الوظيفي وتقنية
المعلومات
المادة العلمية الشاملة**

الطبعة الأولى

1438هـ / 2017م

حقوق الطبع والنشر محفوظة

قائمة المحتويات

أ	قائمة المحتويات
ج	قائمة الأشكال
د	مقدمة
1	الوحدة الأولى: ماهية التصنيف الوظيفي
2	مقدمة:
2	أولاً: مفهوم التصنيف الوظيفي ومجاله
5	ثانياً: التصنيف الوظيفي والتصانيف الأخرى:
7	ثالثاً: أهمية التصنيف الوظيفي
9	رابعاً: منهجية التصنيف الوظيفي
10	الوحدة الثانية: بنية التصنيف الوظيفي
11	مقدمة
11	أولاً: هيكلية التصنيف الوظيفي
16	ثانياً: تفاصيل التصنيف الوظيفي
26	الوحدة الثالثة: تقنية المعلومات
27	مقدمة
27	أولاً: التقنية والقطاع الحكومي
31	ثانياً: إعداد شجرة الحسابات
35	الوحدة الرابعة: موازنة الحسابات والمستجدات التقنية للوزارة
36	مقدمة
36	أولاً: موازنة الحسابات
39	ثانياً: المستجدات التقنية في وزارة المالية

43	قائمة المراجع
43	الكتب
43	المواقع الالكترونية

قائمة الأشكال

- الشكل رقم 1 مجال التصنيف الوظيفي 4
- الشكل رقم 2 مصفوفة التصنيف الوظيفي والاقتصادي 6
- الشكل رقم 3 قراءة مصفوفة التصنيف الوظيفي والاقتصادي 7
- الشكل رقم 4 نموذج مقارنة دولية قائمة على احصاءات التصنيف الوظيفي 8
- الشكل رقم 5 بنية التصنيف الوظيفي 12
- الشكل رقم 6 وظائف الاستهلاك الفردي والجماعي 13
- الشكل رقم 7 مزايا الأنظمة الالكترونية بخصوص إجراءات العمل 29
- الشكل رقم 8 موضوعات شجرة الحسابات 32
- الشكل رقم 9 مواءمة نظام الأبواب مع دليل احصاءات مالية الحكومة 37
- الشكل رقم 10 بوابة أمر الدفع 40
- الشكل رقم 11 بوابة الميزانية وفق نظام الهايبرين 41

مقدمة

تعرف المملكة العربية السعودية منذ تبني الرؤية 2030 حركية متزايدة مست كافة القطاعات سعياً لتوظيف كل الموارد والإمكانات الوطنية لتحقيق هذه الرؤية الطموحة التي ستحقق بلا شك النقلة النوعية للمملكة نحو مصاف الدول الرائدة عالمياً.

ولعل أكثر القطاعات ارتباطاً بهذه الرؤية هو القطاع المالي على اعتبار تسخير الموارد المالية الحكومية وتوظيفها وفقاً للخيارات الاستراتيجية لحكومة خادم الحرمين الشريفين هو الضامن الأول لتحقيق هذه الرؤية.

من هذا المنظر فإن وزارة المالية تعمل جاهدة على تبني التصنيفات الإحصائية المالية العالمية وتكييف نظمها المحاسبية وخدماتها الإلكترونية وفق هذه التصنيفات بحثاً على المزيد من الشفافية والجدوى في الإنفاق العام. فإلى جانب تبني نظام دليل إحصاءات مالية الحكومة، فإن تبني التصنيف الوظيفي سيدعم من جهته المنظومة الإحصائية المالية الحكومية ويعطي قراءة جديدة للإنفاق الحكومي تتوافق مع تقييم الأداء الوظيفي للحكومة في مختلف أبعاده الاقتصادية والاجتماعية.

ستغطي هذه الوحدة تطبيق التصنيف الوظيفي للميزانية العامة في ضوء توصيات دليل إحصاءات مالية الحكومة الصادر عن صندوق النقد الدولي، إلى جانب عرض التحديثات والتطويرات التقنية التي تعمل الوزارة على تجسيدها في شكل مشاريع تتوافق مع الاتجاهات المحاسبية الحكومية الجديدة.

الوحدة الأولى: ماهية التصنيف الوظيفي:

مقدمة:

يصنف دليل إحصاءات مالية الحكومة الصادر عن صندوق النقد الدولي في مختلف إصداراته الحسابات الحكومية وفقاً للطبيعة الاقتصادية للمعاملات الحكومية أي بحسب كونها إيرادات أو مصروفات أو أصول أو خصوم. ووفقاً لمنطق الطبيعة الاقتصادية، ويساعد هذا التصنيف الوحدات الحكومية على إدارة استخدام الموارد المتاحة لها بما يحقق الأهداف التنموية كما يساعد الأجهزة الرقابية المركزية على الحصول على معلومات أكثر شفافية ودقة عن الوضع الاقتصادي للبلد سواء من الإمكانيات المتاحة أو من التعاملات التجارية أو من حيث وجود فائض أو عجز في الميزانية.

غير أن هذا التصنيف لا يقدم صورة عن الأداء الوظيفي للحكومة أو النتائج التي تحقّقها من منظور وظائفها الاجتماعية والاقتصادية لذلك جاء التصنيف الوظيفي (COFOG) الذي يراعي تقييم وظائف الحكومة المختلفة من تعليم وصحة ودفاع وحماية اجتماعية والذي سيتم تناوله في هذه الوحدة.

أولاً: مفهوم التصنيف الوظيفي ومجاله

يعد تصنيف وظائف الحكومة (التصنيف الوظيفي) Classification of the Functions of Government (COFOG) المتوافق مع نظام الحسابات القومية الصادر عن الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمستخدم من قبل صندوق النقد الدولي في دليل إحصاءات مالية الحكومة بدءاً من نسخة 1986 ومروراً بإصدار 2001 وأخيراً 2014 أحد ركائز الدليل حيث يصنف "نفقات الحكومة" حسب طبيعتها الوظيفية لقياس

مدى تحقيق النفقات الحكومية لأهدافها العامة بما يساعد المحللين ومراقبي أداء الأجهزة الحكومية تقييم فاعلية الإنفاق الحكومي. الحسابات الحكومية التقليدية لا تمكن من تحقيق هذا الهدف كون ارتباطها عادة ما يكون بالهيكل التنظيمية وبالتالي لا تعكس اتجاهات نفقات الحكومة على أهداف أو أنشطة معينة خلال فترة زمنية محددة، كون أن التنظيمات الإدارية متغيرة وغير ثابتة.

1. تعريف التصنيف الوظيفي:

تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD تصنيف وظائف الحكومة: "تصنيف يستخدم لتحديد الأهداف الاجتماعية والاقتصادية للمعاملات الجارية والنفقات الرأسمالية واقتناء الأصول المالية من قبل الحكومة العامة وقطاعاتها الفرعية".

من هذا التعريف يتضح أن "تصنيف وظائف الحكومة" هو تصنيف وفقا للأهداف الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية المسندة إلى الوحدات الحكومية. وقد بينت التجربة أن للتصنيف الوظيفي أهمية بالغة في التحليل الاقتصادي وتبني السياسات الاقتصادية والاجتماعية المناسبة. فالإحصاءات عن الصحة والتربية وحماية البيئة يمكن أن تستعمل لتقييم الأدوار التي تلعبها الحكومة في هذه المجالات ومدى تطور تلك الأدوار كما يمكن استعمالها أيضا للمقارنة بين الدول من حيث اهتمامها بوظائف معينة على حساب وظائف أخرى.

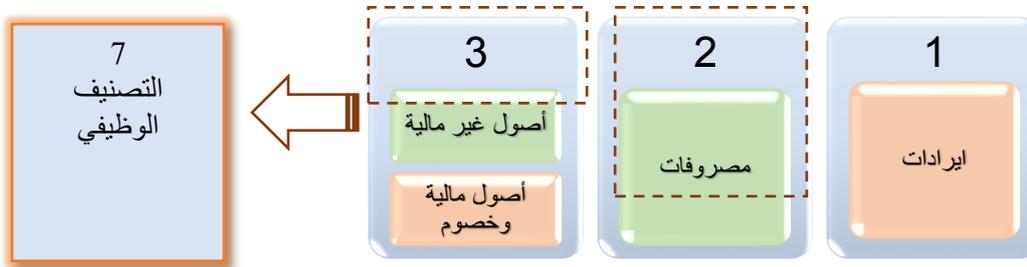
II. النفقات والتصنيف الوظيفي:

التصنيف الوظيفي يستخدم لتصنيف النفقات فقط دون الإيرادات أو الأصول المالية حيث أن النفقات هي مجموع قيمة الموارد التي يتم توظيفها لتحقيق أهداف سياسات الحكومة.

فالنفقات هي المصروفات (2) + صافي اقتناء الأصول غير المالية (31).

- التصنيف الاقتصادي يوضح "ماهية" النفقة.
- التصنيف الوظيفي يقدم تفسيراً "لماذا" هذه النفقة.
- التصنيف الوظيفي هو تصنيف للمعاملات (أي ليس للتدفقات الاقتصادية الأخرى أو الأرصدة).

الشكل رقم 1 مجال التصنيف الوظيفي



النشاط الأول: نطاق التصنيف الوظيفي

تظهر في ميزانية إحدى الدول عناصر الإنفاق التالية:

- أجور الموظفين
- مشاريع إنشاء مباني
- صيانة المباني
- شراء أسهم
- اقتناء آلات ومعدات
- تهيئة الغابات
- شراء ذهب للاستهلاك في الخدمات الصحية

- استهلاك مستلزمات مكتبية - ودائع مالية بالبنوك
 - إقراض - سداد قروض
 - نفقات حفلات وضيافات - حصص الملكية في صناديق الاستثمار
- المطلوب:

- تحديد العناصر التي تدرج ضمن التصنيف الوظيفي
- شرح أسباب استبعاد العناصر غير المشمولة بالتصنيف

ثانياً: التصنيف الوظيفي والتصنيف الأخرى:

أ. التصنيف الوظيفي والتصنيف التقليدي:

يعتمد التصنيف التقليدي على توزيع الإنفاق الحكومي على الوحدات الإدارية غير أن ذلك قد لا يكون مناسباً لضمان فعالية التصنيف وذلك لأن:

- التصنيف الإداري متغير حيث يتم دمج أو فصل الجهات بشكل مستمر.
- قد تكون هناك جهات داخل الحكومة مسؤولة عن أكثر من وظيفة واحدة، مثل وزارة الصحة (الصحة والتعليم).
- قد تنقسم الوظيفة الواحدة بين عدة جهات مثل التعليم (وزارة التعليم، ووزارة الصحة ووزارة الدفاع).

أ. التصنيف الاقتصادي والتصنيف الوظيفي

وعلى الرغم من اختلاف المبدأ المعتمد في كل من التصنيفين حيث اعتمد التصنيف الاقتصادي على الطبيعة الاقتصادية للإنفاق في حين اعتمد

التصنيف الوظيفي على الوظيفة الموجه إليها الإنفاق، إلا أنه يمكن دمج التصنيفين في مصفوفة واحدة لتحليل الإنفاق الحكومي من عدة جوانب. فبافتراض وجود منشأة صحية تعليمية تنفق على الأجور واستخدام السلع والخدمات وعلى الأصول ونفقات أخرى، فإن تصنيف نفقات هذه الجهة وفقاً للتصنيفين معاً يظهر على النحو التالي:

الشكل رقم 2 مصفوفة التصنيف الوظيفي والاقتصادي
التصنيف الاقتصادي

		←-----→				
المجموع		31	28	22	21	
11	0	0	2	9	701	↑ التصنيف الوظيفي ↓
42	9	2	13	18	707	
47	12	3	11	21	709	
100	21	5	26	48	المجموع	

وبقراءة هذه المصفوفة يتضح:

الشكل رقم 3 قراءة مصفوفة التصنيف الوظيفي والاقتصادي

	31	28	22	21	
	0	0	2	9	701
تعويضات عاملين صحية	9	2	13	18	707
سلع وخدمات تعليمية	12	3	11	21	709

إذا يمثل هذا التقاطع المصفوفي يمكن معرفة مجموع الإنفاق على الأجور في المجال الصحي مثلما يمكن معرفة مجموع الإنفاق على استخدام السلع والخدمات في قطاع التعليم، وهو ما يسمح للحكومة بالتوجيه الرشيد للإنفاق نحو القطاعات ذات الأولوية في خططها وتوجهاتها الاستراتيجية.

ثالثاً: أهمية التصنيف الوظيفي

يسمح التصنيف الوظيفي ببحث اتجاهات مصروفات الحكومة على وظائف أو أغراض معينة لفترة زمنية معينة والتي تستهدف الحكومة تحقيقها سواء كانت على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي ويعزز التصنيف الوظيفي مبدأ الشفافية وعدالة الإنفاق كونه يساعد على سهولة قراءة بيانات الميزانية، حيث يسهل إجراء التحليلات التي تعكس مدى كفاءة الإنفاق على الخدمات الحكومية وما إذا كانت صرفت بفعالية وحققت الأهداف المرجوة منها.

وبالإضافة إلى ذلك يسمح التصنيف الوظيفي بـ:

- تحليل نشاطات الدولة وبرامجها المختلفة والتغيرات التي طرأت عليها من سنة إلى أخرى وذلك بغض النظر عن الأجهزة الإدارية التي تقوم بهذه

النشاطات.

- إظهار المعلومات في الميزانية العامة موزعة على الخدمات العامة، وبالتالي يظهر نصيب كل خدمة أو وظيفة من النفقات العامة.
- التمييز بين الخدمات الفردية والخدمات الجماعية التي تقدمها الوحدات الحكومية.
- إجراء المقارنات الدولية كونه تصنيف دولي مطبق في أغلب دول العالم. مثال على مقارنة النفقات حسب الأقسام الرئيسية للتصنيف الوظيفي لدول الاتحاد الأوروبي.

الشكل رقم 4 نموذج مقارنة دولية قائمة على احصاءات التصنيف الوظيفي

	General public services	Defence	Public order and safety	Economic affairs	Environmental protection	Housing and community amenities	Health	Recreation, culture and religion	Education	Social protection	Total
EU-28	6.2	1.4	1.8	4.3	0.8	0.6	7.2	1.0	4.9	19.2	47.2
EA-19	6.6	1.2	1.7	4.5	0.8	0.6	7.2	1.1	4.7	20.1	48.5
BE	8.1	0.8	1.8	6.5	0.9	0.3	7.7	1.2	6.4	20.2	53.9
BG	3.2	1.4	2.8	6.1	0.8	2.1	5.5	1.7	4.0	13.3	40.7
CZ	4.3	0.9	1.8	6.6	1.1	0.7	7.6	1.3	4.9	12.7	42.0
DK	7.4	1.1	1.0	3.7	0.4	0.2	8.6	1.8	7.0	23.6	54.8
DE	5.9	1.0	1.6	3.1	0.6	0.4	7.2	1.0	4.2	19.0	44.0
EE	4.3	1.9	1.8	4.8	0.7	0.4	5.5	2.0	6.1	12.9	40.3
IE	4.1	0.4	1.1	3.4	0.4	0.6	5.7	0.6	3.7	9.6	29.4
IL	9.9	2.7	2.1	8.9	1.5	0.2	4.5	0.7	4.3	20.5	55.4
ES (p)	6.5	1.0	2.0	4.4	0.9	0.5	6.2	1.1	4.1	17.1	43.8
FR	6.3	1.8	1.6	5.7	1.0	1.1	8.2	1.3	5.5	24.6	57.0
HR (p)	9.1	1.3	2.2	5.0	0.5	0.8	6.6	1.5	4.7	15.1	45.9
IT	8.4	1.2	1.9	4.1	1.0	0.6	7.1	0.7	4.0	21.4	50.3
CY	10.2	1.4	1.7	3.5	0.4	1.8	2.6	0.9	5.7	12.0	40.1
LV	5.2	1.0	2.0	4.2	0.7	1.0	3.8	1.6	6.0	11.5	37.1
LT	4.4	1.3	1.6	3.6	0.5	0.3	5.8	0.9	5.4	11.1	35.1
LU	4.4	0.3	1.0	5.0	1.1	0.5	4.6	1.2	5.2	18.9	42.1
HU	8.9	0.5	2.1	8.6	1.2	1.1	5.3	2.1	5.2	15.0	50.0
MT	6.8	0.8	1.2	5.1	2.0	0.4	5.8	1.2	5.5	12.4	41.2
NL	5.0	1.1	1.8	4.0	1.4	0.3	8.0	1.4	5.4	16.6	45.1
AT	6.9	0.6	1.4	6.2	0.4	0.4	8.0	1.2	5.0	21.7	51.6
PL	4.9	1.6	2.2	4.6	0.6	0.7	4.7	1.1	5.2	15.9	41.5
PT	8.1	1.1	2.1	5.1	0.4	0.5	6.2	0.8	6.0	18.3	48.4
RO	4.8	1.0	2.3	5.3	1.0	1.4	4.2	1.2	3.1	11.5	35.7
SI	6.5	0.8	1.6	6.0	1.0	0.6	6.7	1.6	5.6	17.4	47.8
SK (p)	6.5	1.1	2.4	6.3	1.0	0.8	7.2	1.0	4.2	15.0	45.6
FI	8.5	1.3	1.2	4.8	0.2	0.4	7.2	1.5	6.2	25.6	57.0
SE	7.1	1.1	1.3	4.2	0.3	0.7	6.9	1.1	6.5	20.9	50.2
UK	4.5	2.1	2.0	3.1	0.8	0.5	7.6	0.7	5.1	16.4	42.8
IS (p)	7.7	0.0	1.5	5.0	0.6	0.5	7.4	3.2	7.5	9.5	42.9
NO	4.7	1.5	1.1	5.1	0.9	0.8	8.4	1.5	5.5	19.4	48.8
CH (p)	4.3	0.9	1.7	3.7	0.7	0.2	2.2	0.8	5.8	13.5	33.9
EU-28	13.1	2.9	3.7	9.0	1.7	1.2	15.2	2.2	10.3	40.8	
EA-19	13.6	2.6	3.6	9.2	1.7	1.2	14.9	2.2	9.7	41.6	

المصدر: Eurostat Statistics Explained

<http://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained>

رابعاً: منهجية التصنيف الوظيفي:

يراعي التصنيف الوظيفي في منهجيته ما يلي:

- تصنيف نفقات الحكومة عند أدنى مستوى ممكن من التفاصيل.
- إعطاء رمز وظيفي لكل عملية حسب الوظيفة التي تخدمها المعاملة.
- عادة لا يكون في الإمكان استخدام البنود للقيام بهذا التصنيف، وفي هذه الحالة يوصي الدليل بتصنيف معاملات الأجهزة الإدارية الوزارات، الإدارات، المؤسسات والهيئات المماثلة حسب الوظيفة أو الوظائف التي تقوم بها.
- إذا تداخلت النفقات الإدارية بين صنفين أو أكثر من الوظائف فإنه ينبغي محاولة تقسيمها بالتناسب بين أصناف الوظائف المعنية وفي حالة ما إذا تعذر تطبيق هذا المنهج يتبع أسلوب التغليب حيث يغلب المجموع إلى صنف الوظائف الذي يشكل الجزء الأكبر.

النشاط الثاني: مقارنة التصنيف الوظيفي مع التصنيف الاقتصادي

بعد دراسة كل من التصنيفين الاقتصادي والوظيفي يطلب منك إعداد جدول

مقارنة بين التصنيفين تحدد فيه:

- نقاط التشابه
- نقاط الاختلاف بين التصنيفين
- إصدار وتطور كل تصنيف

الوحدة الثانية: بنية التصنيف الوظيفي

مقدمة

يهدف التصنيف الوظيفي إلى تقديم إحصاءات تتكامل مع إحصاءات التصنيف الاقتصادي لمالية الحكومة، لذلك فإن هيكله التصنيف الوظيفي تقوم على تقسيم الوظائف الحكومية إلى مستويات رئيسية أي وظائف كبرى ومستويات فرعية أي وظائف مفصلة. تتناول هذه الوحدة المبدأ الذي يقوم عليه التصنيف الوظيفي ومختلف مستوياته.

أولاً: هيكله التصنيف الوظيفي

1. مستويات التصنيف الوظيفي:

تختلف هيكله التصنيف الوظيفي عن التصنيف الاقتصادي بعض الشيء. إذ يبدأ التصنيف بالرقم 7 ويتكون من 05 أرقام موزعة على ثلاثة مستويات:

- المستوى الأول هو القسم ويتكون من رقمين مثل: 07 الصحة، 10 الحماية الاجتماعية. ويضم المستوى الأول عشرة أقسام.
- المستوى الثاني هو المجموعة ويتكون من ثلاثة أرقام مثل: 073 الخدمات الاستشفائية، حيث يرمز الرقم 07 إلى صنف الصحة والرقم 03 إلى القسم الفرعي الخدمات الاستشفائية.
- المستوى الثالث هو الفئة ويتكون من 04 أرقام مثل: 0734 خدمات التمريض والنقاهة المنزلية.

ويمكن توضيح بنية التصنيف الوظيفي بالمثال التالي:

الشكل رقم 5 بنية التصنيف الوظيفي



II. الأقسام الرئيسية للتصنيف الوظيفي:

يحدد المستوى الأول الأهداف العامة للحكومة وهو مقسم إلى نوعين من الوظائف: وظائف يغلب عليها الاستهلاك الجماعي ووظائف يغلب عليها الاستهلاك الفردي. والتميز بين "الاستهلاك الجماعي" و"الاستهلاك الفردي" يساهم في إعداد بيانات نفقات الاستهلاك في الحسابات القومية.

ويمكن تمثيل المستوى الرئيسي على النحو التالي:

الشكل رقم 6 وظائف الاستهلاك الفردي والجماعي

وظائف يغلب عليها طابع الاستهلاك الفردي

707 الصحة

708 الترفيه والثقافة والدين

709 التعليم

710 الحماية الاجتماعية

وظائف يغلب عليها طابع الاستهلاك الجماعي

701 الخدمات العامة الشاملة

702 الدفاع

703 النظام العام والسلامة العامة

704 الشؤون الاقتصادية

705 حماية البيئة

706 الإسكان ومرافق المجتمع

701 الخدمات العامة الشاملة

تشمل النفقات على الأجهزة التنفيذية والتشريعية والمالية ونفقات الخدمة المدنية والنفقات الخارجية.

702 الدفاع

تشمل النفقات على الدفاع العسكري والمدني دون خدمات الحماية المدنية.

703 النظام العام والسلامة العامة

تشمل النفقات على الأمن الداخلي من شرطة ومرور ومحاكم وإدارة وتشغيل السجون والحماية المدنية مثل مكافحة الحرائق والإنقاذ.

704 الشؤون الاقتصادية

تشمل النفقات على التجارة والعمل والعمال وخدمات الأعمال المهنية كالزراعة والصيد وماينفق على الطاقة والصناعة والنقل والاتصالات.

705 حماية البيئة

تشمل النفقات جميع ما ينفق على حماية البيئة من مكافحة للتلوث والتخلص من النفايات وتدويرها والصرف الصحي.

706 الإسكان ومرافق المجتمع

تشمل النفقات على تنمية الإسكان والمجتمع ومرافقه كإمدادات المياه وإنارة الشوارع ولا يشمل الإعانات للأفراد والأسر للإسكان.

707 الصحة

تشمل النفقات على الخدمات الصحية الجماعية وضبط وتنفيذ معايير العاملين في المجال الطبي وشبه الطبي وفي المستشفيات والعيادات.

708 الترفيه والثقافة والدين

تشمل النفقات على الدين والثقافة والاعلام والرياضة والمرافق المرتبطة.

709 التعليم

تشمل النفقات على التعليم العام والعالي والابتعاث والمنح بما في ذلك التشغيل.

710 الحماية الاجتماعية

تشمل النفقات على كل مايتعلق بحماية الافراد والأسر من المرض والعجز والبطالة والإعاقة.

النشاط الأول: توزيع القطاعات على التصنيف الوظيفي

إليك نفقات مختلف الوزارات بالمملكة:

المخصص (مليون ريال)	القطاع
191.659	قطاع التعليم والتدريب والقوى العاملة
104.864	قطاع الخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية
21.246	قطاع الخدمات البلدية
213.367	القطاع الأمني والعسكري
23.903	قطاع التجهيزات الأساسية والنقل
78.121	قطاع الموارد الاقتصادية
23.840	قطاع الإدارة العامة
183.000	مخصص دعم الميزانية العامة
840.000	المجموع

1 - ماهي القطاعات التي يمكن تسكين مخصصاتها مباشرة في حسابات

المستوى الأول من التصنيف الوظيفي.

2 - ماهي الخطوات التي يجب اتباعها لتصنيف مخصصات جميع

القطاعات وإعداد توزيع وظيفي للمخصصات

III. المستويين الثاني والثالث

يحدد المستوى الثاني والمستوى الثالث في التصنيف الوظيفي الوسائل التي تحقق

بها الحكومة أهدافها وتصنف على حسب نوع الانفاق.

ثانياً: تفاصيل التصنيف الوظيفي:

701 الخدمات العامة

التصنيف	البند
7011	الأجهزة التنفيذية والإشرافية والمالية والشؤون المالية
70111	الأجهزة التنفيذية والتشريعية
70112	الشؤون المالية والضريبية
70113	الشؤون الخارجية
7012	الاعانات الاقتصادية الأجنبية
70121	الاعانات الاقتصادية المقدمة إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية
70122	الاعانات الاقتصادية الموجهة من خلال المنظمات الدولية
7013	الخدمات العامة
70131	خدمات الموظفين العامة
70132	التخطيط الشامل والخدمات الإحصائية
70133	الخدمات العامة الأخرى
7014	البحوث الأساسية
7015	الخدمات العامة العمومية
7016	الخدمات العامة غير مذكورة
7017	معاملات الدين العام
7018	التحويلات ذات الطابع العام بين مختلف مستويات الحكومة

702 الدفاع

التصنيف	البند
7021	الدفاع العسكري
7022	الدفاع المدني (يختلف عن الحماية المدنية)
7023	المعونة العسكرية الأجنبية
7024	البحوث الأساسية
7025	الدفاع غير مصنف

703 النظام العام والسلامة

التصنيف	البند
7031	الأمن العام
7032	خدمات الحماية من الحرائق
7033	المحاكم القانونية
7034	السجون
7035	البحوث التطبيقية
7036	النظام العام والسلامة العامة

704 الشؤون الاقتصادية

التصنيف	البند
7041	الشؤون الاقتصادية والتجارية وشؤون العمل
70411	الشؤون الاقتصادية والتجارية العامة
70412	شؤون العمل العامة
7042	الزراعة والغابات والصيد
70421	الزراعة
70422	الغابات
70423	الصيد
7043	الوقود والطاقة
70431	الفحم والوقود المعدني الصلب
70432	البتروول والغاز الطبيعي
70433	الوقود النووي
70434	أنواع الوقود الأخرى
70435	الكهرباء
70436	الطاقة غير الكهربائية
7044	التعدين، التصنيع، والبناء
70441	تعدين الموارد المعدنية غير الوقود المعدني
70442	التصنيع
70443	البناء

التصنيف	البند
7045	النقل
70451	النقل البري
70452	النقل المائي
70453	النقل بالسكك الحديدية
70454	النقل الجوي
70455	خط الأنابيب والنقل الأخرى
7046	الاتصالات
7047	الصناعات الأخرى
70471	الصفقات التوزيع والتخزين، والتخزين
70472	فنادق ومطاعم
70473	السياحة
70474	مشاريع التنمية متعددة الأغراض
7048	الشؤون الاقتصادية البحوث التطبيقية
70481	البحوث التطبيقية في العامة الشؤون الاقتصادية والتجارية
	وشؤون العمل
70482	البحوث التطبيقية في الزراعة والغابات وصيد الأسماك
	والصيد
70483	البحوث التطبيقية في الطاقة والوقود
70484	البحوث التطبيقية في التعدين، والصناعة التحويلية، والبناء

التصنيف	البند
70485	البحوث التطبيقية في النقل
70486	البحوث التطبيقية في الاتصالات
70487	البحوث التطبيقية في الصناعات الأخرى
7049	غير مصنفة في الشؤون الاقتصادية

705 حماية البيئة

التصنيف	البند
7051	إدارة النفايات
7052	إدارة مياه الصرف الصحي
7053	الحد من التلوث
7054	حماية التنوع البيولوجي والمناظر الطبيعية
7056	غير مصنفة في حماية البيئة

706 الإسكان ومرافق المجتمع

التصنيف	البند
7061	التنمية العمرانية
7062	تنمية المجتمع
7063	إمدادات المياه
7064	إنارة الشوارع
7065	البحوث التطبيقية في الإسكان والمرافق المجتمعية
7066	الإسكان وخدمات المجتمع غير مصنفة

707 الصحة

التصنيف	البند
7071	المنتجات الطبية، والأجهزة، والمعدات
70711	منتجات صيدلانية
70712	منتجات طبية متنوعة
70713	الأجهزة والمعدات العلاجية
7072	خدمات العيادات الخارجية
70721	الخدمات الطبية العامة
70722	الخدمات الطبية المتخصصة
70723	خدمات طب الأسنان
70724	خدمات المساعدة الطبية

التصنيف	البند
7073	خدمات المستشفيات
70731	خدمات المستشفيات العامة
70732	خدمات المستشفيات المتخصصة
70733	الخدمات الطبية ومركز الأمومة
70734	التمريض والخدمات وخدمات المنازل
7074	خدمات الصحة العامة
7075	البحوث التطبيقية في الصحة
7076	الصحة اللجنة الوطنية للانتخابات

708 الترفيه والثقافة والدين

التصنيف	البند
7081	الخدمات الترفيهية والرياضية
7082	الخدمات الثقافية
7083	خدمات البث والنشر
7084	خدمة المجتمع الدينية وغيرها
7085	البحوث التطبيقية في الترفيه، والثقافة، والدين
708	التسلية والثقافة، والدين غير مصنفة

709 التعليم

التصنيف	البند
7091	التعليم ما قبل الابتدائي والتعليم الابتدائي
70911	التعليم ما قبل الابتدائي
70912	التعليم الابتدائي
7092	التعليم الثانوي
70921	التعليم المتوسط
70922	التعليم الثانوي
7093	ما بعد الثانوي غير التعليم العالي
7094	التعليم العالي
70941	المرحلة الأولى من التعليم العالي
70942	المرحلة الثانية من التعليم العالي
7095	غير محدد بمستوى تعليمي
7096	الخدمات الفرعية في التعليم
7097	البحوث التطبيقية في التعليم
7098	التعليم غير مصنفة

710 الحماية الاجتماعية

التصنيف	البند
7101	المرض والعجز
71011	المرض
71012	الإعاقة
7102	الشيخوخة
7103	الورثة
7104	الأسرة والطفل
7105	البطالة
7106	الإسكان
7107	الاستبعاد الاجتماعي غير مصنفة
7109	الحماية الاجتماعية غير مصنفة

النشاط الثاني: توزيع النفقات على البنود المناسبة في التصنيف الوظيفي

يظهر في بنود نفقات مدينة الملك فهد الطبية العناصر التالية:

- تعويضات العاملين 800 مليون ريال منها 5% لموظف المركز البحثي و10% على موظفي الكلية الطبية،
- تكاليف أشغال تهيئة مسجد بمبلغ 40 مليون ريال،
- بناء مركز تجاري داخل المدينة بتكلفة 130 مليون ريال،
- شراء معدات طبية بمبلغ 800 مليون ريال،

- استكمال اشغال مبنى طبي الاستعجالات الجديد بمبلغ 200 مليون ريال،
 - استكمال أشغال بناء مدارس لتعليم منسوبي المدينة بتكلفة 180 مليون ريال،
 - 50 مليون ريال نفقات تدوير النفايات الصحية،
 - 30 مليون ريال إمدادات الانارة في الحي السكني للمدينة،
 - استهلاك السلع بمبلغ 300 مليون ريال منها 35 مليون مستهلكة على المستلزمات التعليمية بالكلية الطبية.
- المطلوب:

- 1- توزيع النفقات على الحسابات المناسبة في التصنيف الوظيفي.
- 2- إعداد مصفوفة التصنيف الوظيفي والاقتصادي لهذه النفقات.

الوحدة الثالثة: تقنية المعلومات

مقدمة

لقد عرفت تقنية المعلومات والاتصالات اليوم تقدماً مذهلاً حيث سهلت معالجة المعلومات وتبادلها بين مختلف المستخدمين بأدنى التكاليف وفي أوقات قياسية. المزايا التي جعلت المملكة تكون من الدول السابقة في التحول نحو اقتصاد المعرفة القائم على الشبكات الافتراضية والخدمات الإلكترونية. فبعد بناء بنية تحتية إلكترونية موثوقة وعالية التدفق وفعالة في المملكة العربية السعودية تتجه الجهود الآن إلى الاستفادة من مزايا الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات، وذلك بتقديم مختلف الخدمات الممكنة إلكترونياً ومن ثم زيادة فعالية القطاع الحكومي. ويمثل القطاع المالي أحد المجالات التي تحظى في المملكة بالتطوير التكنولوجي والرقمنة ليكون الأرضية التي تساعد على تطوير القطاعات الأخرى. من هذا المنظور تعرض هذه الوحدة مزايا التقنية في الإدارة المالية الحكومية قبل أن تستعرض شجرة الحسابات كأداة أساسية في بناء نظام الإحصاءات المالية.

أولاً: التقنية والقطاع الحكومي:

يتميز القطاع الحكومي بكونه يتعامل مع شرائح واسعة من المستخدمين والمتعاملين سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات، وهو ما يتطلب إمكانيات بشرية وتقنية هائلة لمعالجة المعاملات الحكومية في وقتها وبمستوى الجودة المطلوبة.

وعليه فالمسارعة إلى تبني الحلول التقنية من شأنه أن يزيد من شفافية الخدمة الحكومية ويضفي المزيد من المصداقة على القطاع الحكومي الذي كثيراً ما كان عرضة للنقد والوصف بالثقل البيروقراطي.

1. تقديم حلول تقنية ميسرة

تقدم التقنية وتطبيقاتها حلولاً متكاملة في المعاملات المالية تضمن الجودة والسرعة والسهولة في الاستخدام. ومن أمثلة هذه النظم:

- نظام سداد للمدفوعات (سداد):

نظام سداد للمدفوعات هو أحد أنظمة مؤسسة النقد العربي السعودي، وهو نظام مركزي لعرض ودفع الفواتير والمدفوعات الأخرى إلكترونياً في المملكة العربية السعودية، حيث إن مهمته الأساسية هي تسهيل وتسريع عملية دفع الفواتير والمدفوعات الأخرى عبر جميع القنوات المصرفية في المملكة. ويستطيع عملاء الجهات الموفرة تسديد فواتيرهم ومدفوعاتهم الأخرى من خلال نظام سداد عبر جميع القنوات البنكية المتاحة.

<https://www.saudi.gov.sa/wps/portal/SaudiPages/Pages/ePayment>

- بوابة المشتريات الحكومية (منافسات):

نظام المشتريات الحكومية الإلكتروني هو من أهم اللبانات الأساسية للحكومة الإلكترونية ويعد من أهم المشاريع الوطنية التي توليها الدولة ممثلة بوزارة المالية اهتماماً خاصاً حيث سيضمن هذا المشروع توحيد وتسهيل اجراءات المنافسات والمشتريات الحكومية في جميع القطاعات

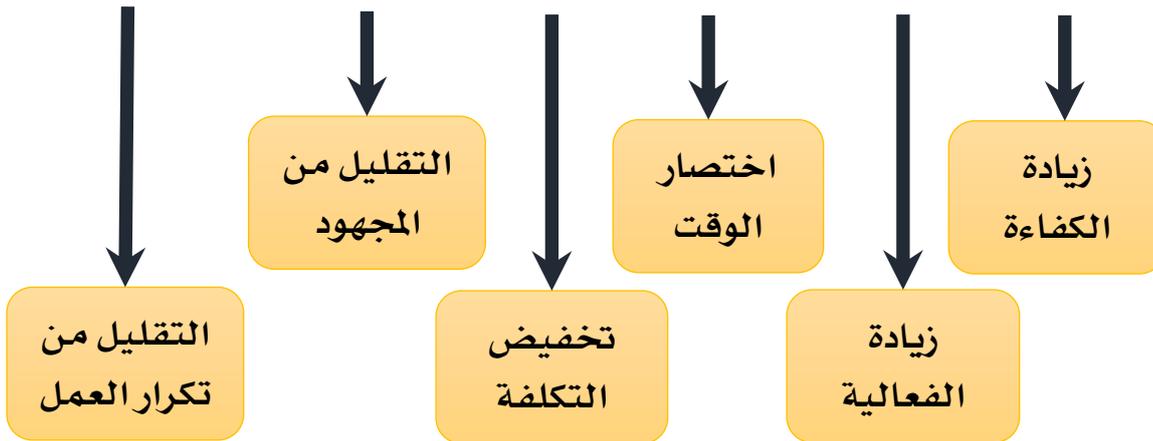
الحكومية كما سيدعم مبدأ الشفافية بين الجهات الحكومية والموردين وسهولة الاجراءات للموردين والوصول إلى اكبر شريحة منهم حيث سيكون له الاثر الايجابي لزيادة روح التنافس والجودة.

http://www.saudiexp.sa/cms/page/key/about_project

ا. تحسين وتسهيل وتوحيد اجراءات العمل

إن الإجراءات المبسطة للأعمال تحقق أهدافاً وفوائد متعددة فهي تساعد على زيادة الكفاءة وزيادة الفعالية واختصار الوقت وتخفيض التكلفة والتقليل من المجهود والتقليل من تكرار العمل. وعلى اعتبار أن المسائل الإجرائية كثيرا ما تكون محل خلاف في التطبيق بين المتعاملين والمستخدمين للخدمات الحكومية، فالحلول التقنية المتكاملة ستبسط الإجراءات وتنمطها على النحو الذي يجعل مجال التباين والاختلاف بين المستخدمين في حدوده الدنيا. والشكل التالي يوضح المزايا التي توفرها الأنظمة الالكترونية بخصوص إجراءات العمل.

الشكل رقم 7 مزايا الأنظمة الالكترونية بخصوص إجراءات العمل



III. تقديم خدمات الكترونية

إلى جانب الحلول الإلكترونية المتكاملة مثل نظام سداد وبوابة المشتريات الحكومية تسعى وزارة المالية إلى تقديم كل ما يمكن من خدماتها في شكل إلكتروني. وتتمثل الخدمات الإلكترونية في الاستفادة من التقنيات المتوفرة لتقديم وتوفير الخدمات وتحويل الخدمات التقليدية إلى خدمات الكترونية، وتتمثل الخدمات التي تقدمها الوزارة إلكترونياً في:

- الاستعلام عن أوامر الدفع
- متابعة المعاملات المقدمة للوزارة
- نموذج إعفاء المتوفين
- الاستعلام عن العوائد السنوية
- حجز موعد لمراجعي المقررات والقواعد
- استعلام مراجعي الإدارة العامة للمصروفات
- متابعة الملاحظات والاقتراحات
- نظام حصر الوظائف الشاغرة
- نظام حصر الاستحقاقات المالية
- التحقق من وثائق موظفي وزارة المالية

IV. تقديم الدعم التقني

يمثل توفير الدعم الفني عن بعد أحد المميزات الأساسية لتقنية المعلومات. حيث تسمح بتقديم المساعدة إلكترونياً لكافة القطاعات والعمل على حل جميع

مشاكلهم وايضا تقديم الاقتراحات المناسبة لتعديل أو تطوير الانظمة ومنها
تأهيل العاملين على الأنظمة وتدريبهم.

وتقدم الوزارة الدعم الفني حاليا بإحدى الطرق التالية:

- تقديم بلاغ عن طريق خدمة (صوتك يهمنا)

- إرسال بريد إلكتروني إلى info@mof.gov.sa

- التواصل المباشر على الهاتف المخصص للدعم الفني

ويمتد أيضا الدعم الفني إلى تدريب منسوبي الجهات المتعاملة مع الوزارة سواء
بشكل مباشر في دورات حضورية أو بشكل إلكتروني من خلال أدلة الاستخدام التي
توفرها أو الفيديوهات الشارحة للأنظمة مثلما هو الأمر مع نظام سداد.

النشاط الأول: الخدمات الإلكترونية

1. استعرض بالشرح كيفية استخدام الخدمات الإلكترونية التي تقدمها

الوزارة للأفراد ولقطاع الأعمال.

2. ماهي الخدمات الإلكترونية التي يمكن إضافتها لتحسين الخدمات

الإلكترونية للوزارة المقدمة لهاتين الفئتين.

ثانياً: إعداد شجرة الحسابات (COA) Chart of Accounts

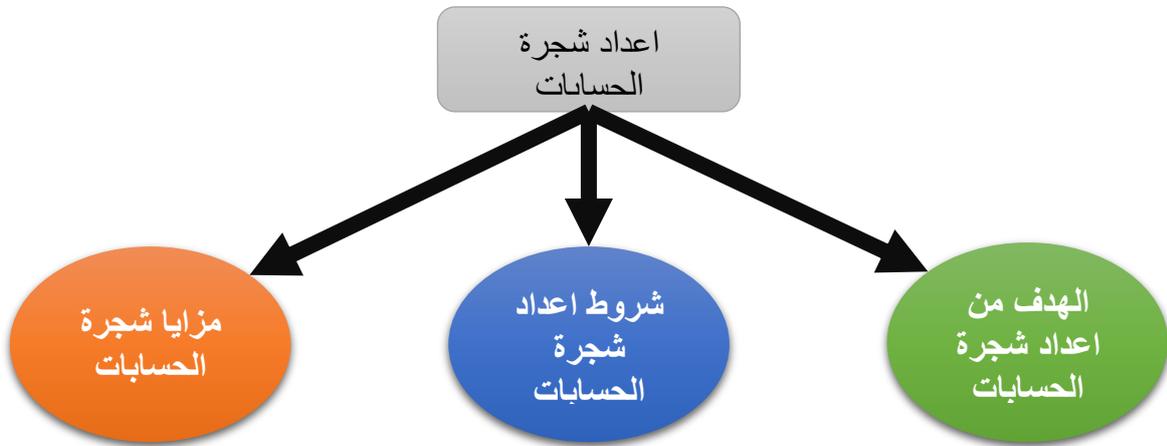
لكل نظام إلكتروني توجد شجرة حسابات تكون هي الأساس عند تصميم النظام.
وتعتبر من مقومات النظام المحاسبي وتعرف شجرة الحسابات أو دليل الحسابات
على أنه:

"عبارة عن قائمة بجميع الحسابات الموجودة في دفتر الحسابات مقسمة إلى مقاطع بحيث يسهل إعداد النظام الإلكتروني عليها وذلك لتخزين المعلومات أو الاستفادة منها "

فمثلا دليل إحصاءات مالية الحكومة عبارة عن شجرة حسابات، ذلك لأن الحسابات مصنفة فيه إلى مجموعات، كل مجموعة مصنفة إلى حسابات رئيسية وكل حساب رئيسي مقسم إلى حسابات فرعية وهكذا إلى آخر مستوى في الدليل. حيث أنه في النهاية يمكن تعريف الحساب من سلسلة أرقامه.

وستستعرض هذه الوحدة، عن شجرة الحسابات، الموضوعات المثلة في الشكل الموالي:

الشكل رقم 8 موضوعات شجرة الحسابات



1. الهدف من إعداد شجرة الحسابات

شجرة الحسابات هي اللبنة الأولى في بناء نظام محاسبي متكامل، وتعتبر

أساس عمل النظام المحاسبي لما تتيحه من تحقيق للأهداف التالية:

- الحصول علي بيانات مالية وإحصائية مفيدة.

- المساعدة في صياغة السياسات المالية العامة.
 - التخطيط وإعداد الميزانية.
 - تحليل الميزانية، والإدارة المالية اليومية.
 - المقارنات الدولية.
- حيث تمكن بناء شجرة الحسابات من تكيف النظام المحاسبي على النحو الذي يضمن تقديم المخرجات المطلوبة بسهولة ودون إجراء عمليات محاسبية إضافية.

ا. شروط اعداد شجرة الحسابات

إن تحقيق الأهداف السابقة لا يتأتى إلا باحترام مجموعة من الشروط عند إعداد الشجرة وأهم هذه الشروط مايلي:

- الشمول بحيث يتضمن جميع انواع المقاطع والحسابات المستخدمة
 - المرونة بحيث يكون قابلا للاضافة في المقاطع المستقبلية
 - تثبيت المقاطع بحيث لا يتم التعديل عليها
 - الفعالية بحيث تنعكس جميع الاضافات على الانظمة
- وكل هذا يتوقف على التحديد المسبق للاحتياجات المعلوماتية التي يتعين على شجرة القرارات تلبيتها وتصميم الجدوال التي يتعين على النظام المحاسبي تقديمها في شكل مخرجات نهائية.

ا.ا. مزايا شجرة الحسابات

إذا تم احترام الشروط السابقة عند تصميم وإعداد شجرة الحسابات فإن ذلك سيضمن تحقيق المزايا التالية:

- سرعة اعداد وتجهيز الانظمة

- سرعة وسهولة استخراج التقارير
- يوفر الدقة في اجراء المقارنات بين القوائم المالية لسنوات مختلفة
- سهولة اكتشاف الاخطاء.

النشاط الثاني: شجرة الحسابات

بالرجوع إلى الدليل المفصل للتصنيف الوظيفي المعطى في الوحدة السابقة:

- هل يمكن اعتبار هذا الدليل بمثابة شجرة حسابات ولماذا؟
- هل تتوفر في دليل التصنيف الوظيفي شروط:

○ المرونة

○ الشمولية

○ تثبيت المقاطع

دعم إجابتك بأمثلة من حسابات الدليل وكيفية استخدامه.

**الوحدة الرابعة: مواءمة الحسابات
والمستجدات التقنية للوزارة**

مقدمة

إن تبني نظام إحصاءات مالية الحكومة تترتب عنه إعدادات ضرورية لضمان الانتقال السلس نحو هذا النظام من جهة والاستفادة من البيانات السابقة التي تم إعدادها وفق النظام القديم لأغراض المقارنة والتحليل والمراقبة من جهة ثانية. وعليه فإنه بالإضافة إلى تدريب الموظفين على هذا النظام يتعين على الوزارة:

- مواءمة الحسابات ما بين النظامين القديم والجديد.

- تحديث التطبيقات الحاسوبية

- إعداد نظام إلكتروني جديد للميزانية.

من هذا المنظور ستغطي هذه الوحدة على وجه الخصوص مواءمة الحسابات والمستجدات التقنية المرافقة للانتقال إلى نظام إحصاءات مالية الحكومة.

أولاً: مواءمة الحسابات

نظراً للتحول إلى تصنيف إحصاءات مالية الحكومة 2014 ووجود بيانات للأعوام السابقة حسب تصنيف الأبواب ، ومن الصعوبة تحليل البيانات حسب التصنيف القديم بما يتوافق مع تصنيف إحصاءات مالية الحكومة، فدعت الحاجة إلى إنشاء مواءمة بين الحسابات حسب الأبواب والحسابات حسب تصنيف إحصاءات مالية الحكومة على النحو الذي يضمن إمكانية سحب أي بيانات قديمة معدة على تصنيف الأبواب لقراءتها حسب نظام التصنيف الجديد.

الشكل رقم 9 المواومة نظام الأبواب مع دليل احصاءات مالية الحكومة



مثال :

الإيرادات

التسلسل	حسب الأبواب	حسب احصاءات مالية الحكومة
1	11117	142171
2	8400	11421

المصروفات

التسلسل	حسب الابواب	حسب احصاءات مالية الحكومة
1	1103	211112
2	220602	2211211

الاصول

التسلسل	حسب الابواب	حسب احصاءات مالية الحكومة
1	5502	33131
2	5102	3318212

النشاط الأول: مواومة الحسابات

إليك الحسابات التالية من نظام الأبواب:

الرقم	الحساب
11110	البناء والترميم والهدم
9101	الجزاءات والغرامات
9103	الإيرادات المختلفة الأخرى
8818	طابع تأشيرة مرور
8710	رسم استخدام الطيف الترددي
8100	ضريبة دخل شركات النفط
205	ايجار الدور
210	مكافآت الطلبة

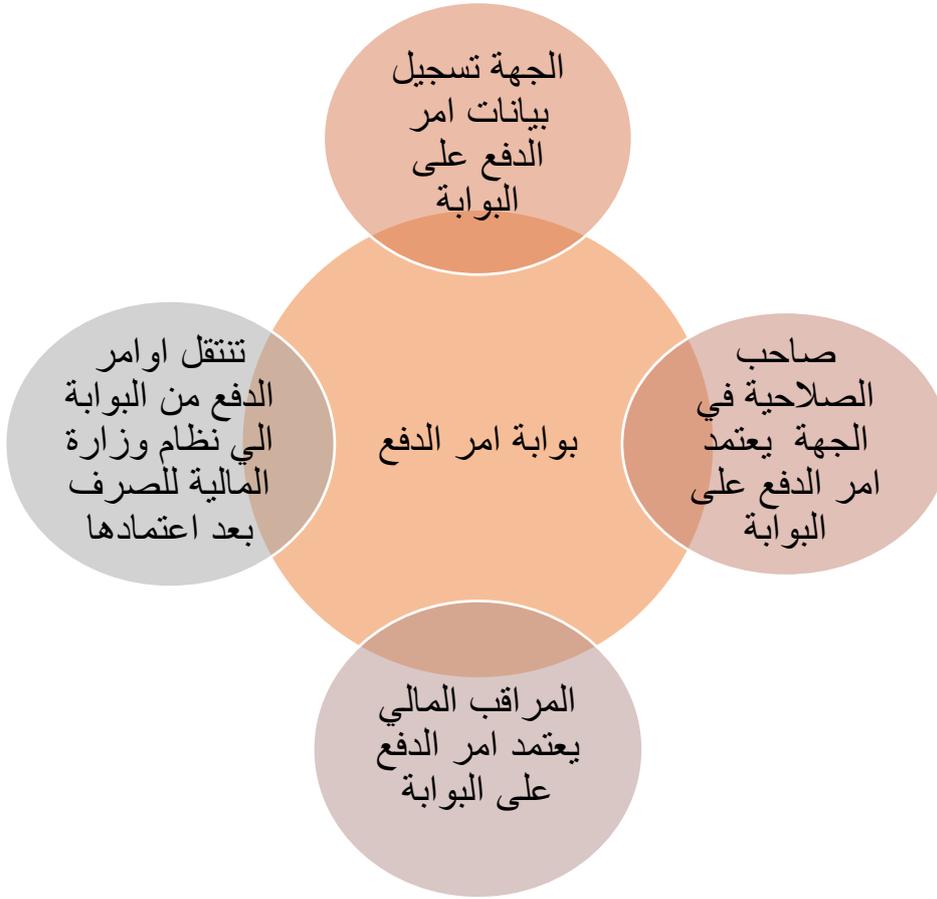
المطلوب: مواومة هذه الحسابات مع دليل إحصاءات مالية الحكومة.

ثانياً: المستجدات التقنية فى وزارة المالية ا. بوابة أمر الدفع

تشرع وزارة المالية حالياً فى تطوير بوابة إلكترونية تتولى تنفيذ إجراءات أوامر الدفع إلكترونياً بدلاً من أوامر الدفع الورقية. لتتمكن بعض الجهات الحكومية من استخدام بوابة أمر الدفع الإلكتروني بحيث يكون:

- تسجيل الجهة لبيانات أمر الدفع على البوابة ويتم مراجعتها من قبل الجهة.
- اعتماد صاحب الصلاحية فى الجهة لأمر الدفع على البوابة.
- اعتماد المراقب المالي لأمر الدفع على البوابة.
- تنتقل أوامر الدفع من البوابة الى نظام وزارة المالية للصرف بعد اعتمادها.

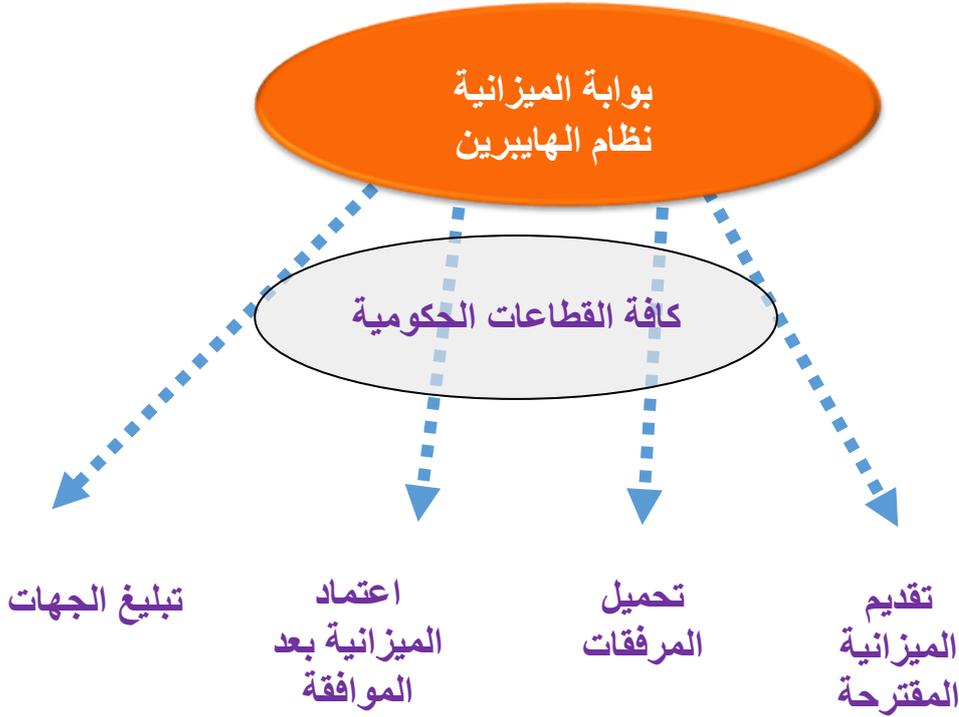
الشكل رقم 10 بوابة أمر الدفع



ا. نظام الميزانية الجديد

تقوم وزارة المالية بتغيير نظام الميزانية الحالي إلى نظام الهايبرين الذي يحتوي امكانيات ومميزات تسهل اجراءات العمل، بحيث سيكون لاحقاً بإمكان الجهات الحكومية الدخول على النظام وتقديم ميزانياتها بجميع تفاصيلها آلياً عبر بوابة خاصة لنظام الميزانية وبعد اعتمادها من وزارة المالية يتم تبليغ الجهات بالاعتمادات عبر بوابتها. وسيكون إعداد مشاريع الميزانيات وتنفيذها في مختلف القطاعات على النحو التالي:

الشكل رقم 11 بوابة الميزانية وفق نظام الهايبرين



III. تحديث التطبيقات الرئيسية

بالإضافة إلى العمل على إعداد الميزانية الجديدة وفق نظام الهايبرين، تعمل الوزارة حاليا على ترقية وتحديث التطبيقات الرئيسية في الوزارة بحيث يدمج الانظمة ERP المستقلة سابقا الي نظام ERP واحد يشمل التطبيقات الرئيسية والنظام المالي ونظام صرف ونظام شؤون الموظفين.

النشاط الثاني: الخدمات الالكترونية للجهات الحكومية

إليك الخدمات الالكترونية التالية التي تقدمها الوزارة للجهات الحكومية:

- متابعة الملاحظات والاقتراحات
- نظام حصر الوظائف الشاغرة
- نظام حصر الاستحقاقات المالية

- التءق من وءائق موظفي وزارة المالية
 - الاستعلام عن أوامر الدفع
 - صوتك يهنا
 - ءءمة التزام
- المطلوب: شرح إجراءء استخدام هذه الءءماء.

قائمة المراجع

الكتب

- دليل احصاءات مالية الحكومة 2014 الصادر عن صندوق النقد الدولي
- نظام إيرادات الدولة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/68 وتاريخ 1431/11/18هـ ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار معالي وزير المالية رقم 860 وتاريخ 1432/3/3هـ
- تعليمات تنفيذ الميزانية العامة
- تعليمات ما يصرف من اعتمادات الميزانية
- تعليمات اقفال الحسابات واعداد الحساب الختامي
- صندوق النقد العربي
- EU STAT COFOG MANUAL 2011
- دليل معايير التصنيف الوظيفي حسب دليل إحصاءات مالية الحكومة الصادر من صندوق النقد الدولي، وزارة المالية، الامارات 2015

المواقع الالكترونية

- <http://www.mof.gov.sa>
- <http://www.imf.org>
- http://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained/index.php/Government_expenditure_by_function_%E2%80%933_COFOG
- <http://ec.europa.eu/eurostat/web/products-manuals-and-guidelines/-/KS-RA-11-013>
- <http://ec.europa.eu/eurostat/documents/3859598/5917333/KS-RA-11-013-EN.PDF>
- <https://www.mof.gov.ae/Ar/lawsAndPolitics/Manual/Pages/COFOGStandardsManual.aspx>

تم بحمد الله